mroftalp htehaB ni knil muideM

سلسلة الهدي والنور }}792{{ سماحة الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

عن الاعمال عنها اعمال وهذه الاعمال كانه تطورت والعياذ بالله ان تجعل هذه قد احسن لهذا البلد الشباب النصيحة هي هي كما قال عليه السلام بالنسبة زمن الفتن كلها كونوا اهل بيوتكم - 00:00:03

كل ما اشتدت الفتنة كلما قوي هذا الامر النبوي الكريم كونوا احلى شباب ومع الاسف من الملاحظ في العالم الاسلامي ان مع هذا الذي اه نذلل لي كثيرا ونرفع من اجله - 00:00:40

رؤوسنا عالية الا وهي الصحوة الاسلامية اننا نلاحظ انما هذه الصفوة آآ شيء من الغرور واتباع الهوى والابتعاد عن طلب العلم الصحيح عن الصبر عليه ولذلك فنجد بهؤلاء الشباب الذين بهم - 00:01:08

تتمثل في الصحوة المشار اليها انصرافا عن امر مهم جدا جدا وهو الانطلاق من العلم الصحيح وعدم الانطلاق من التصرفات الفردية الشخصية. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته قد تجد في كثير من البلاد - 00:01:49

حركات اشبه بالحركات الثورية فان لم نقل الدموية التي لم يكن يعرفها الاسلام من قبل ولا يتعرف عليها الاسلام من بعد لان الاسلام انما هو دين دعوة وقال عز وجل - 00:02:28

ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن الكثير من هؤلاء الشباب لا يفرقون بين وضع ووضع وبين عهد وعهد لا يفرقون بين ان تكون الدولة الاسلامية - 00:02:59

قائمة على ساقها وقوية في حكمها وفي انطلاقاتها وبين ما هو واقع اليوم في العالم الاسلامي كله مع الاسف الشديد حيث ان العالم الاسلامي اليوم ينطبق عليه تماما انذار النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:03:34

لامته ان تنحرف عن شريعة ربه وان تتباهى كثرة عددها دون ان تكون عند حسن الظن بها ذلك هو قوله عليه الصلاة والسلام تتداعى عليكم الامم كما تداعى الاكلة الى قصعتها - 00:04:06

قالوا او من قلة نحن يومئذ يا رسول الله؟ قال لا بل انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاك غثاء السيل ولا ينزعن الله الرهبة من صدور عدوكم ولا يقذفن في قلوبكم الوهن - 00:04:38

قالوا وما الوهن يا رسول الله قال حب الدنيا وكراهية الموت لا يفرق هؤلاء الشباب بين ان تكون الدولة الاسلامية قائمة لا حاكمها المسلم الذي يتحاكم الى الله ورسوله ولا يتحاكم الى الطواغيت والقوانين الارضية - 00:05:03

وبين ان يكونوا كما قال عليه السلام في هذا الحديث صحيح انتم يومئذ كثير ولكنكم غثاك متأسين وقد ابتلينا في عصرنا الحاضر بكثير من الحركات ان لم نقل الثورات الاسلامية - 00:05:31

قامت في بعض البلاد من باب اصلاح الاوضاع القائمة بسبب هذه الحكومات التي تحكم بغير ما انزل الله ايريدون ان يصلوا الى تحقيق الحكم الاسلامي واقامة الدولة الاسلامية على طريقة الثورات - 00:05:58

الدموية وهذا من الشك كما قلت في مطلع هذه الكلمة شيء لم يأت به الاسلام ولا يتعرف عليه الاسلام اطلاقا ولذلك فلم تفد هذه الحركات وان لم نقل الثورات لم تهد العالم الاسلامي - 00:06:31

شيئا بل اضرت به ضررا بالغا كبيرا حيث رجع بالدعوة القهقرة ما شاء الله من سنين كثيرة ولذلك فنحن ننصح دائما وابدا بان يعنى

المسلمون قبل كل شيء بان يصلحوا انفسهم - 00:06:57
على حد قوله تبارك وتعالى يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم لقد ترك جماهير المسلمين هذا الامر الالهي فقط على الاقل واخذوا ينشغلون بالفر الكفائي - 00:07:26
عن الفرض العيني وينشغلون بالفرض الكفائي قبل ان تتهيأ له اسبابه وظروفه الفرض العيني لا يضركم من ظل اذا اهتديتم عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا تجد في العالم الاسلامي كله - 00:07:55
الذين يقومون بهذه الحركات القائمة على الاستعجال بالامر وعدم الاستعداد له انما يقوم بذلك بعض الشباب المتحمسين الذين لم يعرفوا الاسلام في اصوله وقواعده المتخذة او المستنبطة من كتاب الله - 00:08:23
ومن سنة رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. ولذلك تكون العاقبة مع الاسف الشديد ضررا على العالم الاسلامي تحقيقا ليه الحكمة التي اخذت من نصوص من الكتاب والسنة تلك الحكمة التي تقول - 00:08:51
من استعجل الشيء قبل اوانه ابتلي بحرمانه وقد ذكرت في اكثر من جلسة وقد تكون منها جلسة في هذا المكان بالذات ان الله عز وجل حينما يخاطب الناس بقوله واعدوا لهم - 00:09:17
ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به يا عدو الله عدوكم انما وجه هذا الخطاب ليس لعامة الناس وانما لخاصة الناس الا وهم المؤمنون حقا واعدوا لهم بداهة - 00:09:43
لا احد اوتي شيئا من الفهم والفقه في اللغة فضلا عن الكتاب والسنة لا يتبادر الى ذهنه ان الخطاب بقوله واعدوا انما هو موجه للكفار لا احد يفهم هذا لكن - 00:10:10
انا ادري هذا واقول ما هو كالشمس في رابط النهار بداهة تمهيدا للفهم الاخر ايضا الذي لا يمكن ان يتبادر الى ذهن احد وان كان اخفى قليلا من الاول فاقول - 00:10:35
قوله تعالى واعدوا كما انه ليس خطابا للكفار اليس خطابا الى المنافقين الذين يظهرون الاسلام ويفطنون الكفر بالله ورسوله هذا الامر التالي والسالف وهو اخفى من الامرين السابقين ليس المقصود بهذا الامر - 00:10:56
هم فساق المسلمين واعدوا ليس المقصود بهذا الامر هم فساق المسلمين وعصاتهم وانما المقصود بهذا الامر قول المؤمنون حقا ولست اشك ان مثل هؤلاء المؤمنين لهم وجود في كل زمان - 00:11:26
وفي كل مكان ولو بنسب متفاوتة كثرة وخلة ذلك مما يدل عليه قوله عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتي ظاهرين على الحق لا يضر من خالفهم حتى تقوم الساعة - 00:12:00
فاذا اول ما يتبادر الذهن ان المقصود بهذا الامر الموجه في الاية السابقة واعدوا هم المؤمنون ولا اقول وانتبهوا هم هؤلاء المؤمنون لاني ساقول اخيرا انما المقصود هؤلاء المؤمنون اذا كانوا متكتلين - 00:12:30
ولم يكونوا متفرقين على الاقل لم يكونوا متفرقين في ابدانهم وفي بلدانهم اي انه لا يكفي ان يكونوا مجتمعين في افكارهم وفي عقائدهم وافهامهم على الكتاب والسنة كما هي دعوتنا - 00:13:02
منذ اكثر من نصف قرن من الزمان لا يكفي الانتقاء على هذا الفكر وعلى هذه العقيدة فقط بل يجب ايضا ان يكونوا مجتمعين في مكان واحد وان يكونوا كما لو كانوا رجلا واحدا - 00:13:26
بل وعلى قلب رجل واحد فهل هذا فيما تعلمون له وجود في زمانكم؟ الجواب مع الاسف الشديد لا اذا كيف يتعجل هؤلاء الناس البسطاء الذين يلملمون بعض الشباب المتحمس لاسلامه - 00:13:47
قد يكون تحمسا فائقا جدا ولكنه من حيث العلم ومن حيث العمل نعم فاقول هؤلاء قد يكونون متحمسين اشد التحمس ولكن قلوبهم لم تمتلئ بعد بهذا الايمان الذي يدفع اولا الى ان يكونوا يدا واحدة كما ذكرت انفا - 00:14:12
ثم بعد ذلك قد يمكن واقول وانا اعني ما اقول قد يمكن ان يحققوا هذا الامر القرآني واعدوا لهم ما استطعتم من قوة اه قد يكونون على العكس من ذلك. قد يكونون في وضع - 00:14:46

محيط بهم الكفار من كل جانب ولا يدعون لهم مجالا لحمل ولو سلاح سهل بسيط من الاسلحة القديمة كالسهام والرماح والسيوف ونحو ذلك. فضلا عن هذه الاسلحة الحديثة التي لا يمكن استغناء اليوم بمقاتلة الكفار - 00:15:11
الا بها فاذا نستلخص مما سبق ان قوله تعالى واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الى اخر الاية فيها امر صريح باعداد السلاح المادي ولكن فيه امر ضمني وهو ان السلاح الاولى من هذا السلاح المادي - 00:15:40
قوات سلاح الايمان الذي اذا استقرت القلب لم يبالي بحطام الدنيا زخرفها وزينتها وكانوا اذا كانوا كذلك بامكانهم حينئذ ان يكونوا هم الذين قال عنهم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:16:11
لن يغلب اثنا عشر الف من قلة فاثنى عشر الف لا يعني ان يكونوا مبعثرين هكذا افراد في هذا البلد وافراد في بلد اخر وثالث وراوي الى اخره. وان يكونون على قلب رجل واحد. آآ هيئوا في انفسهم الايمان الصحيح القائم على الكتاب والسنة. ثم - 00:16:42
ما طبقوا هذه الاية الكريمة واعدوا له ما استطاعوا من قوة يومئذ يجب على هؤلاء المسلمين ان يعلنوها صراحة. ويومئذ يمكن تحقيق الحكم الاسلامي الذي عليه رئيس يأمر وينهى فيجب اطاعته فيما يأمر وفيما ينهى الا في - 00:17:12
في معصية الله تبارك وتعالى. آآ قوله صلى الله عليه واله وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فاذا قالوها فقد عصموا مني دماءهم - 00:17:42
واموالهم الا بحقها وحسابهم على الله. هذا القول يجب ان اتنبه انما صدر من الحاكم المسلم الذي لم يكن ولن يكون له مثيل في الدنيا اطلاقا. الا وهو رسول الله صلى الله عليه واله وسلم - 00:18:06
ثم انما يصدر مثل هذا ممن ينوب عنه من الحكام المسلمين فاذا يجب ان نفرق بين وضع كوضع المسلمين اليوم متفرقون شذر مذر كما ذكر عليه الصلاة والسلام في الحديث السابق - 00:18:30
فيوم يصبحون على قلب رجل واحد كما شرحنا يومئذ يختارون منهم رجلا يبايعونه على الاسلام يبايعونه على الموت هذا رجل مع هذه الجماعة هم الذين آآ يحق لهم اه دينا واسلاما ان يقاتلوا - 00:18:55
من حولهم اذا لم يستجيبوا لدعوتهم دعوة الحق ولذلك فمن الخطأ الفاحش ما وقع بعيدا وما وقع قريبا بالجزائر مثلا من الثورة التي يثار فيها بعضهم فكانت العاقبة فتلك العواقب الاخرى التي اشرنا اليها انفا - 00:19:24
ولذلك فانا انصح كل الشباب مهما قامت فتن من بعض الدول سواء كانت دول اسما دول اسلامية او انحرفت عن الاسلام كثيرا او قليلا اثارت هناك فتن في الداخل او جاءت من الخارج - 00:19:55
انا انصح ان يلزموا دورهم الا في حالة واحدة حينما يغزى احدنا في عقر داره وهو قد ابتعد عن الفتن تجاوبا مع امر النبي صلى الله عليه وسلم المذكور انفا - 00:20:21
فيومئذ له الحق ان يدافع نفسه. اما ان يلقي بنفسه في خضم الخلاف والفتنة القائمة بين طائفة واخرى او دولة واخرى ها هنا يرد قوله عليه السلام كونوا احلاش بيوتكم - 00:20:40
هذا ما عندي جوابا عن ذاك السؤال الحديث لا تزال رائحة من امتي على الحق ظاهرين فيضرهم من خالفهم فيأتي امر الله. نعم. في رواية يقاتلون ومات السرد في الاية - 00:21:02
واعمالك نعم نعم حديثي رواية يقاتلون نعم نعم في رواية يقاتلون وهي رواية صحيحة. نعم هذه الرواية تفهم على الضوء السابق يقاتلون حينما يكونون مهيئين للقتال واضح تهيئة ما بعدها - 00:21:19
اهيار نحن لنا كلمات كبيرة وهي تتلخص في كلمتين. نعم والتربية سمعت هذه المحاضرة تصفية وتربية نعم اه نعم نقصد التهيئة. نعم. هو هذه الفئة المنصورة التي اشرنا اليها في اخر الكلام - 00:21:42
تكون قد تثقفت على الكتاب والسنة ربقت عمليا الكتاب والسنة فربت انفسها ومن يلوذ بها حتى صاروا كما ذكرت انفا كانهم على قلب رجل واحد فيومئذ يفرح المؤمنون بنصر الله فيومئذ يستطيعون ان يقاتلوا اعداء الله. والمكان مكان الطائف - 00:22:09
ليس هناك نص مرفوع صريح عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ولكن هناك رواية حامد احداهما صحيحة لكنها موقوفة وهي في

صحيح البخاري فان من رواد هذا الحديث حديث الطائفة المنصورة - 00:22:37
معاوية ابن ابي سفيان حينما روى على الملأ هذا الحديث قال لهم وهذا معاذ ابن جبل يقول هم في الشام هذه رواية صحيحة الرواية الاخرى المرفوعة الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:23:04
وهي ظعيفة انها في اكناف بيت المقدس هذه مرفوعة ولكنها ضعيفة السند وهذا وذاك اي هذه الرواية الضعيفة وتلك الرواية الصحيحة الموقوفة لا تنفي ان تكون الطائفة المنصورة آآ في بعض البلاد الاسلامية - 00:23:28
وليس تكون محصورة بالشاب مثلا اذا فرضنا ان هذا الحديث الموقوف له حكم مرفوع واذا سلمنا لان هذا الحديث الموقوف هو في حكم المرفوع فلا شك انه سيكون الامر كذلك - 00:23:59
ونحن اشدنا انفا الى ان المؤمنين موجودون في كل بلاد الاسلام ولو انها قلة وقلة ضعيفة ومبعثرة ومتفرقة ولكن في النهاية حينما تريد ان تقيم حكم الله في الارض فلابد ان يكونوا متجمعين في مكان معين - 00:24:26
وعلى ذلك فلا يبعد ان يكون هذا المكان هو الشام كما قال معاذ بن جبل رضي الله عنه كما في صحيح البخاري ثم لا نستبعد ان يكون اخص بلاد الشام - 00:24:52
هي دمشق الشام حيث قال عليه الصلاة والسلام في الحديث الصحيح بساط المسلمين يوم الملحمة الكبرى بالغوطة بجانب مدينة يقال لها دمشق هي خير مدائن الشام يومئذ هذا حديث صحيح - 00:25:14
لكن متى يكون هذا الله اعلم ونحن بهذه المناسبة نقول يجب ان نسعى لنكون من من تلك الطائفة المنصورة علما ثم من الطائفة المنصورة جهادا وقتالا وليس يهمنا ان نقيم هذه - 00:25:41
الدولة قبل ان نتخذ اسباب اقامتها سواء كانت هذه الاسباب معنوية او مادية كما شرحت لكم انفا ذلك انطلاقا من قوله تبارك وتعالى واعدوا لهم ما صبحت من قوة الى اخر الاية. تصدق - 00:26:13
نحن نعرف ان العمل الاسلامي ينقسم الى قسمين هما العمل بالاسلام ونحن والحمد لله نعمل في الاسلام بالعبادات وغيرها. والعمل للاسلام فما السبيل الى الى طاح الى العمل للاسلام هذا اخي اخذت جوابه دون ان توجه سؤاله - 00:26:37
السبيل قد وضحته لك الان اسألك ويبدو انك لم تتنبه لورود الجواب ظنا في البحث السابق عن هذا السؤال اللاحق هل هناك آآ افراد مؤمنون آآ فهم الكتاب والسنة وتطبقوها في انفسهم عمليا - 00:26:58
يوجد هؤلاء ام لا يوجد يوجد يوجد آآ هؤلاء هل هم متفرقون ام مجتمعون فاذا الجواب حين يجتمع هؤلاء المؤمنون على فرض في اثنين الشيء الاول انهم تفقهوا على الكتاب والسنة وتربوا على ذلك - 00:27:27
والشيء الثاني انهم اجتمعوا على ذلك قال لا وجود له فالعمل يبدأ من هنا من هنا ننطلق ولهذا قلت للاخ هنا مشيرا ان لي كلمة وسجل مرارا كفارا لابد من التصفية والتربية - 00:27:53
انت الان بتقول يوجد وانا اشهد معك ولكن كثير من اولئك الذين يظنون انه مع الكتاب والسنة ليسوا حقيقة عن كتاب مصر وهذه حقيقة مرة مع الاسف الشديد ولكن يجب - 00:28:17
اما نعترف بها كالمريض او كالرجل المريض مصاب بمرض فلا ينبغي ان يتكتم في مرضه بل يجب ان يكشف عن مرضه لكي ليتمكن من معالجته الان المجتمعات الاسلامية في كل بلاد اسلامية - 00:28:39
اذا انت نظرت اليها فستجد هناك افرادا قليلين جدا هم ضاعوا في تلك الكثرة التي وصفها الرسول عليه السلام لانهم غثاء كغثاء السيل الان نحن في هذا المجتمع الان المجتمعات الاسلامية في كل بلاد اسلامية - 00:29:04
اذا انت نظرت اليها فستجد هناك افرادا قليلين جدا في تلك الكسرة التي وصفها الرسول عليه السلام لانهم غثاء الغفاء السيل الان نحن في هذا المجتمع اعني المجتمع الاردني كم مذهب يوجد - 00:29:34
كم طريقة تتحكم في عقول الناس ودعك عن الاحزاب الجديدة الطارئة اما وزن هؤلاء الافراد وما نسبتهن واعني بهم الذين فهموا الاسلام فهما صحيحا وطبقوه تصديقا صالحا هذا مع الاسف نادر وعبيد جدا - 00:30:06

ولذلك فامامنا شوط طويل وبعيد جدا لكي نغير الاسباب اذاك التكتل الذي لا بد منه ان يكون على الكتاب والسنة وان يكون اجتماعا في مكان واحد يومئذ يفرح المؤمنون بنصر الناس - 00:30:35

ما اييه؟ اه فلذلك الانسان يجب ان يعرف واقعه وان وان يبدأ كما قلنا في اية سبقت يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم نحن نجد كثيرا من - 00:31:01

الجماد الاسلامية قد وقعوا مع الاسف بيستعجاب الامر فيحرمون العاقبة التي ينشدونها انا اعتقد ان اي جماعة واي طائفة في اي بلد من البلاد الاسلامية تأمل في الحقل السياسي في هذا الزمن - 00:31:30

فهو عمل غير ناجح قال ما يقال لا اقول هذا لان العمل السياسي لا ينبغي بل هو واجب لكن هذا العمل السياسي لا ينبغي ان يكون عملا سياسيا كاي عمل سياسي في اي دولة - 00:31:56

من الدول الكافرة او الفاسقة يجب ان يكون عملا سياسيا متميزا باصوله وقواعده عن عمله السياسي اخر في جماعات اخرى واحزاب اخرى ان يكون العمل السياسي من امة مسلمة اي جماعة مسلمة - 00:32:18

وقد انهوا المرحلة الاولى التي لا بد منها والتي بدأ بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي الدعوة الى الاسلام واول ما يبدأ المسلم انما يبدأ بالتوحيد الان ولست اريد - 00:32:42

ان اسمي ليتذكر كل واحد من الحاضرين الان جماعة من الجماعات الاسلامية التي تعمل الاسلام وربما يكون عندها من الحماس الشيء الكثير ولكن هل بدأوا بما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:06

كلنا يعلم ان النبي صلى الله عليه واله وسلم انما بدأ بما بدأ به اشتاقه من اخوانه الانبياء والمرسلين كما امره رب العالمين في القرآن الكريم ابي هداه مقتدر بدأ - 00:33:32

للدعوة الى عبادة الله وحده لا شريك له ولذلك كان مما امر به عليه الصلاة والسلام في القرآن امرا وجه الى شخصه والمراد به امته فاعلم انه لا اله الا الله - 00:33:56

الان قلت انفا تأملوا في اي جماعة اه سياسية هل بدأت بما بدأ به النبي صلى الله عليه وسلم بدعوة على الاقل فاقول الامة كلها بدعوة الاصحاب والاتباع الذين يلتفون حولها - 00:34:29

الى التوحيد والتوحيد الصحيح انا مع الحساب تلاقيهم مبخوصين ثم هذا لا يكفي بالنسبة الينا اليوم لان الاسلام جاء آآ على سنة الله في التدرج اما نحن اليوم فقد تلقينا الاسلام كاملا - 00:34:58

حينما عليه الصلاة والسلام قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر. يعني اول نزول الوحي عليه لم يكن هناك شيء اسمه صلاة ايه اسمه صيام الى اخر الاركان الاسلام الخمسة لم يكن الا الركن الاول الا واو التوحيد - 00:35:24

فبه بدأ عليه الصلاة والسلام ثم بدأ يدعو الناس الى ما انزل الله عليه من احكام اصولية اساسية فنحن اذا اليوم يجب ان نبدأ بما بدأ به الرسول عليه السلام ونهتم بقية - 00:35:51

وكما قيل العلم ان طلبته كثير والعمر عن تحصيله قصير فقدم الاهم منه فالاهم لا ما في مجال واخو فلان وعلى هذا انا اقول العمل السياسي يجب في تقدمه العلم الصحيح الاسلام - 00:36:09

فكل لا يتجزأ ومن حيث البدء نبدأ بما بدأ به الرسول عليه السلام وانا اعلم ان الاحزاب الاسلامية السياسية قال قد هدي الرسول عليه السلام من حيث اه ما هو بدأ به فعلا - 00:36:41

ومن حيث ما هو امر به قولا وقد جاء في صحيح البخاري وصحيح مسلم من حديث انس ابن مالك رضي الله تعالى عنه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم - 00:37:02

لما ارشد معاذا الى اليمن قال له ليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانهم اطاعوك فمرهم بالصلاة فانهم اطاعوك فمرهم بالصدق الزكاة - 00:37:21

وهكذا هكذا تصنيف الاولويات ارسل الرسول عليه السلام معاذا الى اليمن قال له بلسان عربي مبين ليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة

ان لا اله الا الله نحن اليوم ما ازر المسلمين - 00:37:44
يبدو لكثيرين منا اننا لسنا بحاجة الى ان ندعو المسلمين الى شهادة ان لا اله الا الله لاننا لا ندعوا كفارا وانما ندعوا مسلمين والاسلام هو كما سمعتم انما آآ امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله - 00:38:09
واخواننا المسلمين يشهدون ان لا اله الا الله اذا نحن لسنا بحاجة الى ان ندعو المسلمين الى شهادة ان لا اله الا الله انا اقول كذلك لسنا بحاجة الى ان ندعوهم ان يقولوا - 00:38:34
فانهم قد قالوا ولكننا بحاجة الى ان ندعوهم الى ان يفهموا ما قالوا لقد قالوا كلمة الاسلام لا اله الا الله هل فهموها انا مع الاسف الشديد نقول لا لم يفهموها - 00:38:53
وهذا بحث طويل يتعلق بالتوحيد واقسامه توحيد الربوبية توحيد الالوهية او العبودية وتوحيد الاسماء والصفات اكثر الاحزاب الاسلامية لا تعرف هذا التقصير ابدا فكيف نصنع نحن ان نقيم ان نقيم دولة الاسلام - 00:39:16
على ايدي ناس اولا لم يفهموا الاسلام فهما صحيحا ولئن كانوا فهموه فهما صحيحا فهم يريدون ان يصلوا الى الاهرام قصدا واحدة ولا يسيرون على السنن الكونية والشرعية ان نبدأ من اهم فالاهم - 00:39:42
كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم وكما امر به معاذا حينما ارسله الى اليمن هذا ما عندي جواب عن هذا السؤال والبحث الطويل ولعل هذا يكفي ان شاء الله - 00:40:07
من مكة شردني. نعم طيب بسم الله على الكتاب والسنة وهاي الدعوة على هذه الدعوة ولكن يعني نرى الشخص الشيخ الالباني العالم وهو اللي يعني قائم في هالمهمة العلم ولكن التربية على هذا الشيء - 00:40:22
يعني خلنا نقولها بصراحة طب قول الله يهديك هو الشيخ الالباني نبي الاسلام؟ لا. الشيخ الالباني بده مئات من انفاده حتى يتوسعوا المسؤولية كل واحد يقوم يجامل مما فرض الله عنه - 00:40:48
لا نبي بعد رسول الله رسول الله جمع انما قوى القوات كلها بمختلف اختصاصاتها في فصل عليه السلام على غرابة ان الله اصطفاه رسولا للعالمين جميعا ولذلك انا اقول لبعض الجماعات - 00:41:06
الحزبية يقولون لي آآ هذا عملك كويس وطيب وكذا والى اخره ولكن بهذا العمل يقوم الاسلام انا اقول هو كذلك هو كذلك بهذا العمل فقط لا يقوم الاسلام لكني اقول لن يقوم الاسلام الا بمثل هذا العمل وغيره - 00:41:32
ولذلك لا تنسوا قلت لكم ايضا العمل السياسي لابد منه طيب هل يقومون بالعمل السياسي والعمل التربوي والعمل العلمي والعلوم شتى وشتى الى اخره هل يقوم بذلك شخص واحد؟ هذا امر مستحيل - 00:42:04
هذا امر مستحيل فانا اقول لهم هبوا انه هذا الشيخ الالباني كيف كتاب ايه يعني اقل علما من شيخ الكتاب؟ بعلم الاطفال الصغار هل من عاقل يقول انه ما بدنا شيخ كتاب - 00:42:26
بدون شيخ كتاب ما بنوجد دكتور ها اذا هؤلاء الذين ينقبون على بعض الافراد من المسلمين حيث كرشوا حياتهم لعضو ليكن تنازلا منا هو متل علم شيخ الكتاب وانني بفضل الله عز وجل اقول - 00:42:47
هذا العلم الذي منحني الله عز وجل اه ليس من هذا القبيل بل هو مما لا يمكن ان تقوم دعوة اسلامية صحيحة الا على تصفية السنة وتصفية العقيدة مما دخل فيها - 00:43:11
لكن من العبث ومن قلة العقل ان يكلف انسان واحد سواء كان هو هذا الالباني او غيره. نعم. ان يقوم بكل الواجبات المترتبة على الطائفة المنصورة الامر السعيد ولذلك قلت ايضا - 00:43:29
لان الطائفة المنصورة يجب ان يتجمعوا في مكان واحد وان يستعين كل متخصص دو اخيه المتخصص في علم اخر يعني هذا يمد هذا بما عنده وهذا يمد الاول بما عنده وهكذا يتعاونون جميعا الخير - 00:43:53
اصحاب الرسول عليه الصلاة والسلام لدى جميع الناس لم يكونوا بنسبة واحدة لكل امر من الضروري ان يكون المسلم متخلقا به مثلا هل كانوا في العلم بالسنة سواء هل ابو بكر كان في السنة وهو افضل الصحابة - 00:44:19

فابي هريرة لا. لكن هل كان ابو هريرة بحسن الصفوة وقوة صبر رسول الله والكياسة والفتنة والسياسة مثل ابي بكر؟ لا وعلى ذلك قل بالنسبة لعمر وبقية الخلفاء وبقية العثرة وبقية الصحابة - 00:44:51

لكن هذه المجموعة الطيبة لما تكتلوا على اساس واحد هو الكتاب والسنة نصرهم الله عز وجل على اعدائهم فانت بارك الله فيك كن واقعيا لا تكون خياليا الالباني بالكاد ان يربي نفسه اولا - 00:45:12

بهذا العدد الذي نزل له نفسه وان يربي اولاده وذويه الذين ليزلزلون حوله اما ان يكون مربيا للشعب نحن وجدنا مربين للشعب او لحوم كثيرين لكن كان ينقصهم العلم الصحيح - 00:45:38

وانا اقول بمثل هذه المناسبة وذكرت هذا في بعض الحسابات انه حسن البنا لو فضل على الشباب المصري حيث انقذهم من القهاوي والسينمائيات وو الى اخره لان بعضكم يذكر شيئا من هذا الكلام. نعم. انا كتبته في بعض - 00:46:01

مؤلفاتي ولك. نعم. اه الكويت المقصود اه ولكن كان حسن البنا ناقصا وكان يجب ان يكمل هذا النقص بغيره من اصحابه كان ناقصا لم يكن عالما بالكتاب والسنة ولذلك صدرت منه بعض الاراء - 00:46:23

التي تخالف السنة الصحيحة مثل موقفه بالنسبة للاسماء والصفات موقفه بالنسبة للتوسل داخلي مش موقف رجل عالي متمكن. لا عنده افكار اه عامة هكذا وبيجعلها من الامور الخلافية التي يمكن ان يباهى بخلاف فيها - 00:46:53

ما قلته كان المفروض ان يكمل نقصه لغيره وقد كان عنده جماعة من كبار المثقفين لكن تجد الاخوان المسلمين وقد خرجنا الان ان نسميهم الى اليوم لا يوجد هذا العالم - 00:47:18

الذي يوجههم ويربيهم على الكتاب والسنة ولذلك فالعالم الاسلامي الذي موج بهذه الكثرة الكافرة يجب ان يصطفى منهم مئات ان لم اقل الوف العلماء كلهم يجتمعون على كلمة سواء اي على الكتاب والسنة - 00:47:44

وهم لا يزالون مختلفون مختلفين حتى الان يعني مثلا نضرب بالبوكي الذي تسمعونه تقرأون عنه كتاباته لا يزال الى الان نجادل بالباطل لانه نحن نقول يجب الرجوع الى الكتاب والسنة. ويجب نبذ العصبية المذهبية والتقاء جميع - 00:48:10

دعاة ما نقول العامة على هذه الكلمة سواء الرجولة كتاب السنة. ما يكون في داعية متل بوطي شو مذهبك؟ شافعي واحد ساري شو مذهبك؟ حنفي هذا مثلا اللي في حلب او غيره - 00:48:36

ليش هذا التحجب؟ ليش هذا تمذهب مادام فإن تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الاخر فاذا كان هؤلاء الرؤوس بعد لم يتفقوا على اصول وقواعد من قواعد الشريعة الاسلامية - 00:48:51

فكيف يرجى ان توجد هناك كتلة متوحدة على الفهم الصحيح لكتاب السنة وان يستمعوا على هذه الاسبوع وترجية الناس الذين هم حولهم فا على كل حال هذا بحث يعني الحقيقة له شعب كثيرة وكثيرة جدا - 00:49:13

وانما المقصود هو التذكير لان العمل السياسي يجب ان يكون قائما على العلم ولا يستطيع ان يقوم به شخص منفرد فما هو الواقع الان؟ هذا في الجزائر من سبب هذه الثورة - 00:49:42

تخص تفصيل ليس عنده ذاك العلم المنشود. لكن فكثرت الملايين حولهم فماذا كان وراء ذلك ما كانوا الا الضرر والدعوة وعلى ذلك الرقص على الثورات الذي هم اهل الحديث واذا كانوا هم آآ قال الحديث ومن ينهج منهجه لانه - 00:50:01

ليس عندنا نحن نص عن الرسول عليه السلام. انهم اهل الحديث او اهل السنة نعم؟ كلام العلماء كلام العلماء. نعم. فانا اقول كلام العلماء لما بيقول هم اهل الحديث اذا لم يكن هم فمن هم؟ اسمع يا اخوتنا حينما يقولون اهل الحديث - 00:50:26

هذا رجل عامي هو من قال الحديث اه حيجيك الجواب. هذا هو. انت اجب. نعم. رجل عربي من امة المسلمين. هل هو من اهل الحديث اسمع متى يكون هذا الحديث - 00:50:50

لا يطبق لا هنا الخطأ يكمن. مش الى درج العين. نعم. لا اذا تبنى منهج اهل الحديث وهذا لا يمكن يكون كل المسلمين علماء في الحديث ولذلك اقول الطائفة المنصورة هم اهل الحديث. كما قال ائمة الحديث الاولين. نعم. فمالك وعلي ابن نديم وغيرهما - 00:51:09

ولكن ليس المقصود بهذه النسبة هو جماعة معينين في بلد معين باسماء معينين الى اخره. لا هم طائفتان اهل الحديث طائفتان قلة وكثرة القلة هم العلماء العلماء بالسنة وكثرة هم الذين يمشون على منهج اهل الحديث - 00:51:35
لو رجعنا ادراجنا الى العهد الاول القرن الذي شهد له الرسول عليه السلام بانه خير الناس. الصحابة لا يشك ذو علم وبصيرة انهم كانوا على هذا المنهج يعني منهج الكتاب والسنة - 00:52:01
ولكن قل هم كلهم كانوا عارفين للكتاب والسنة؟ لا يذكر ابن القيم وغيره لان العلماء من الصحابة الذين كانوا معروفين للالوف المؤلفة من الصحابة قم بالفرد يبلغ عددهم في اه ميتين - 00:52:21
صحابي بالكاد يبلغون هذا العدد يزيدون قليلا او ينقصون والبقية يستنبطون ويعتمدون على هؤلاء اذا التاريخ يعيد نفسه فمن تبنى منهج اهل الحديث واهل السنة فهو من الطائفة المنصورة ولذلك - 00:52:46
بينما انا اسأل بمناسبة حديث وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة قالوا من هي يا رسول الله؟ قال هي الجماعة وفي رواية هي التي اعلم انا عليه واصحابي - 00:53:10
يقولون يتساءلون او يسألون اه هاد الحزب الفلاني او الجماعة الفلانية هي من الفرق اتنين وسبعين انا اقول لا يجوز الاجابة لانها من الفرقة لفرقة بين الاتنين وسبعين او ليسوا كذلك - 00:53:28
لماذا؟ لانني اعلم بالتجربة انه يوجد فيه الافراد يتبنون منهج اهل الحديث والسنة وعقيدتهم على عقيدة انا ارائكم صيام كذا؟ كل ما في الامر انهم تحزبوا هذا التحزب وتكفلوا هذا التكتل - 00:53:52
بدعوى انه لا يمكن اقامة الاسلام الا بهذا التكتم ايضا هؤلاء متحزبون ولكنهم مع ذلك هم على منهج اهل السنة. او من اهل الحديث. نعم. ها هذا هو الجواب ما سألته - 00:54:13
اتفضل هل هناك مثلا كتب او علماء اه ممكن عن طريقهم هل يقضي الناس بهذه الطائفة؟ طبعا عندك معروفة السباق بين هذه الكتب؟ وصديق حسن خان والشوكاني اوه صنعاني وابن الوزير والحمد لله كثيرون والان يوجد بعض - 00:54:32
العلماء في بعض البلاد الاسلامية ينهجون منهج السلف الصالح لكن كلهم على تفاوت. فناس مثلا بارزون في التوحيد لكن ضعفاء في علم الحديث. ناس يبارزون في الفقه ولكن ليسوا بارزين في علوم اخرى وهكذا - 00:55:14
فيمكن لطلاب العلم ان يستعينوا بمثل هؤلاء الافراد قديما وحديثا حتى يكونوا النقص الذي في انفسهم كما اشرت الفا بالنسبة لكبار العلماء لا يكمل احدهم الا باخيه. المرء قوي باخيه - 00:55:36
حديثا نقول مثلا بنت الشيخ ابن باز ومن عثيمين وهناك في مثلا او كشمير بعض العلماء والجمعية السلفية هناك في الهند هؤلاء كلهم ينهجون منهج اهل السنة واهل الحديث اللهم اشف من سخاني - 00:55:57
على مستوى حضارات العالم كيف نستطيع ان نرتقي باسلامنا الى مستوى حضارات العالم؟ ما لك من حضارات العالم ماذا قال نبيك حينما بعث الى العرب الوثنيين للحضارة الفارسية والحضارة الرومية - 00:56:30
ماذا فعل بها نحن مغشوشون الان ما يسمى الحضارة الغربية كل الغش وهذا في الواقع سببه ان المسلمين اه ما عادوا يعتزون بدينهم وذلك بسبب جهلهم لاسلامهم اولا ثم لبعدهم عن ان يكونوا قد ربوا على هذا الاسلام - 00:56:54
الذي لا يسمح لاحدهم لو ربي عن الاسلام ان يقيم وزنا لامة سوى امة الاسلام او لحضارة سوى حضارة الاسلام ولذلك لا يهمك مثل هذه الحضارة دلوقتي في بعض الاصدقاء في الدول - 00:57:23
جاي نضيف يا ود من اوروبا تصدقون الاسلام بالحديث عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه انا بريء من كل من اقام بين ظهراني الكفار لاكثر من ثلاث فماذا تنصح هؤلاء الشباب المسلم في دول كافر ليكونوا دعاة الاسلام او - 00:57:43
اولا النظر لان قولك يطبقون الاسلام فيه تعبير اليس كذلك واضح ولكن تأمل فيما اقول اقول ان تعبيرك بان اولئك القاطنين في بلاد الكفر امريكا واوروبا قلت انهم يطبقون الاسلام - 00:58:03
في تسامح في هذا التعبير. يطبقون عباداتهم. انا عارف يا شيخ ماذا قصدك الله يحفظك. لكن امشي معي لانه في التعبير ها ينهزم

الرأس يعني خايف يسجل عليك؟ ما في خوف ولا اعتراف بالحق يعني. مزبوط - 00:58:36
المقصود انا انصح كل مسلم يقيم في بلاد الكفر بما نصح به الرسول عليه السلام ولا يمكنني اذا اقول كذلك ولكن اخوة الايمان تتمة الكلام في الشريط التالي ولكن ثقوا الاسلام - 00:59:01
يجعل لي تسحق بان اقول اذا وجدت طائفة من المسلمين في بعض البلاد الكفر متكتلة متجمعة ويشعرون لان خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:59:32